

موسيقى توجس

ضوءٌ يسقطُ على خشبة المسرح. موسيقى تعزفُ لحنَ توجسٍ. أيادٍ على الخشبة تتلمسُ أسلحةً في الخفاء. يدٌ تُشعلُ نارًا في كومةٍ أوراق. دخانٌ يصعدُ لأعلى الخشبة. تتدلَّى رشاشاتُ مياهٍ فوق الجمهور. يصوبُ ممثل رصاصةً نحو الماء. يشتعلُ "الماء" في كلِّ الجمهور. يطفئُ أحدهم نارَ ورقةٍ متبقية. يحني رأسه تحيةً للجمهور. تحييه طقطقاتُ نارِ أجسامهم. انفجرُ رصاصُ التهمته النارُ من أحدِ المقاعدِ الأمامية. يصطدمُ بالأسلحة على الخشبة. تنفجرُ لثمتهم من يحيي الجمهور. ينسدُّ ستارٌ حديديٌّ ليفصلَ بين قاعة المسرح وخشبيته. يعتلي المخرجُ خشبة المسرح. يصفقُ لبقايا الممثلين الذين يدخلون من جانب خشبة المسرح. وينحنون جميعًا تحيةً لبعضهم البعض.

١٠ نوفمبر ٢٠١١